الفصل الأول

- مقدمـــــة .
- مشكلة البحث .
- اهمية البحث .
- اهداف البحث.
- فروض البحث .
- التعريف ببعض المصطلحات المستخدمه

obeikandl.com

مقدمـــــة :

أصبحت الكرة الطائرة من اللعبات الجماعية التى تحتل مكان الصدارة وأخذت مكانها فى الدورات الاولمبية بعد أن كانت مجرد لعبة ترويحيـــة . حتى كادت أن تكون من أكثر الالعاب انتشارا بين شعوب العالم وذلك لقلة تكاليفها وسهولة ممارستها لجميع الاعمار ولكلا الجنسين . ومنذ ظهور الكـــرة عام (١٨٩٥م) بامريكا على يد وليم مورجان "WILIAM MORGAN" آخـــذت فى التقدم والتطور السريع وبدء عدد كبير من المهتمين بهذه اللعبة فـــــى دراسة وتحليل عناصر وفنيات لعبة الكرة الطائرة الى أن وصلت الى ما هى عليـه الان من فنون وخطط وقوانين . وسعيا فى أن تستمر اللعبة فى التقـــــدم والانتشار كان لزاما علينا أن نبحث اكثر ونقدم المزيد من الدراسات التى تفيد فى تقدم ونشر اللعبة على كافة المستويات المحلية . والواقع ان هذا التطـــور والنمو السريع الذى يحدث لها هو فى الواقع نتيجة الصراع المستمر بـــين خطط الدفاع وخطط الهجوم . فكلما استخدم المهاجمون خطط جديدة وتوصلوا الى طرق حديثة أدت الى تفوقهم ، لا يستقر المدافعون فى خططهم بـــل سرعان ما يقوموا بتطوير خطط الدفاع لمقابلة خطط الهجوم واستيـاظ طـــرق جديدة يتمكنون بها من مجابهة هذا التفوق واللحاق به ، فاذا لم يتمكنـــوا من ذلك تدخل خبراء اللعبة لتعديل بعض النواحى القانونية لكى يتحقـــق التقارب بين الاداء الهجومى والاداء الدفاعى ، الامر الذى يحفظ للعبة عامل الاثارة والتشويق الذى يعد من عوامل تقدم ورقى اللعبة .

مشكلة البحـــــث :

من خلال ممارسة الباحث للعبة الكرة الطائرة على كافة المستويـــــات المحلية والدولية لاعبا ومدربا بدأ واضحا له أن هذه اللعبة شأنها شـــــأن اللعبات الرياضية الاخرى تحاط بكثير من المشاكل التى تؤثر على نتائـــــج المباريات وهذه المشكلات منها الخاصة بالناحية الفنية أو الخططية والبدنيـة وكذلك الناحية النفسية والى غير ذلك من المشاكل التى هى بمثابة معوقات تحول

د ون تقدم اللاعب آو الفريـــــق .

وحين يحاول البعض ايجاد حل مشكلة من المشاكل آو التقلب عليهـــــا فأنهم يبذلون كل جهدهم للحصول على نتائج ايجابية مباشرة خاصة بهـــــذه المشكلة د ون النظر الى ما يترتب على هذه النتائج آو هذا الحل لمشكلـــة اخرى جانبية ربما تكون فى حد ذاتها مشكلة اكبر بكثير من المشكلة الاصليـــة ، ومثـــال ذلك :

آن الكرة الطائرة لعبة ليس لمبارياتها زمن محدد وانما تحتسب بنتيجـــة النقاط الاشواط وفى المعدل الطبيعى غالبا ما يمتد زمن المباراة عـــن ١٢٠ د قيقة (استـغرقت المباراة بين روسيا وامريكا فى بطولة العالم بفرنسا عـــام (١٩٨٦م) ٣ ساعات وخمسة وثلاثون د قيقة) وذلك عند ما يتقارب المستـــوى بين الفريقين فى الاداء الجيد والتحكم فى سير المباريات " من حيث الامكانيـات البشرية وحالة اللاعبين البد نية والمهارية وكذلك الخبرة" من آجل ذلك كـــان لابد ان يتوفر لدى اللاعبين القدرة على تحمل العبء البد نى طوال فـــــترة المبارييـــــات .

وعند ما ننظـــر الى واجبات لاعب الكرة الطائرة فاننا نجد ها تكمن فـى تحميل عضلات الرجلين معظم العبء والجهد المبذول سواء فى الواجبـــات الد فاعية " الوقوف فى وضع نصف الفرفصاء لاستقبال الارسال والد فاع عن الهجوم والتغطية خلف الضارب" آو فى الواجبات الهجومية على الشبكة . القفـــــز لاداء كل من الضرب الساحق وحائط الصد والتمويه والخداع " . وهكذا نـــرى ان واجبات اللاعب تتوالى طوال المباراة د فاعا وهجوما خاصة الناحية الد فاعيـة وذلك لاشتراك جميع اللاعبين فى اداء هذه المهارة وذلك اثناء اداء اى مـــن اللاعبين لمهارة الضرب الساحق او حائط الصد .

وبمرور الوقت خلال المباراة يبدآ اللاعب فى الشعور بالتعب الذى يصـل احيانا الى حد الاجهاد حسب شدة المباراة مما يجعله غير قادر على البقـــاء

فى الوضع المنخفض ووضع نصف القرفصاء" لاداء واجباته الدفاعية او مواصلة القفز على الشبكة لاداء واجباته الهجومية ، وبدأ كثير من المدربين ان الحل هو البحث عن اللاعب الطويل حيث ان صفة الطول المتوفرة فى ذلك تقلل من المجهود المبذول اثناء الهجوم وحائط الصد امام الشبكة مما يساعده على اداء واجباته الدفاعية بسهولة اكثر عند عودته للمراكز الخلفية ولكن عندما فطن معظم المدربين لذلك بدأوا يتقلبون على هذه الميزة " حائط الصد " بالهجوم المركب والتمويه والخداع وبالتالى تخلخل وضعف حائط الصد مما حد من سرعة تشكيلة وتسبب فى اختلال توقيته مما أدى الى ضعف اللاعب الطويل اثناء ادائه لمهارة الدفاع المنخفض بعد تخلخل وضعف حائط الصد نتيجة للخداع والتمويه فتبين لهؤلاء المدربين مشكلة اللاعب الطويل فى اداء مهارة الدفاع المنخفض ، وحاولوا تبديله اثناء المباريات بلاعب اخر يجيد مهارة الدفاع المنخفض وغالبا ما يكون هذا اللاعب قصير القامة وبالطبع لم يكن هذا هو الحل الامثل حيث انه لا يمكن تبديل اللاعب سوى مرة واحدة كل شوط من اشواط المباراة ولو امتد الشوط واصبح لابد من عودة اللاعب الاساسى " الطويل" الى الملعب فاننا سوف نعود مرة اخرى لنفس المشكلة " هو ضعف اللاعب الطويل فى اداء مهارة الدفاع المنخفض" .

أهمية البحث :

اتضح ان الكرة المضروبة من منطقة قريبة جدا من اعلى الشبكة بقوة وبسرعة الى خط نهاية الملعب المنافس تستغرق" ٣٣٣ر٠" من الثانية بينما زمن الرجع للانسان من (٣٠ر الى ٣٥ر) من الثانية " الزمن المطلوب للجسم ليستجيب الى المثير العصبى " لهذا فان الدفاع ينفذ فى حدود قدرات الفرد اذ انه من المنطقى امكانية المدافع ان يستقبل الكرة المضروبة بواسطة الضارب المنافس عندما تأتى اليه مباشرة ، وفى اى مباراة يتحتم على كل مدافع أن يقوم بعملية الدفاع عن منطقة من (٣ م - ٤ر٥م) وفى الحقيقة فانه يجب ان يدافع عن منطقة اكبر مساحة حيث ان منطقة حائط الصد تكون صغيرة جدا وغالبا

لا تصل الكرة الى تلك المنطقة التى تستطيع يد المدافع ان تصل اليها ، ايضا كل ضارب يوجه الكرة الى منطقة يصعب فيها على المدافع ان يدافع عنها لهذا فانه غالبا ما يكون من الصعب على المدافع أن يدافع عن الكرة المضروبة بقوة وبسرعة (٢١ : ١٤٧) .

ومهارة الدفاع المنخفض فى الكرة الطائرة ذات اهمية بالغة وكم يكون تميز احد أو بعض اللاعبين لهذه المهارة فى مباراة بين فريقين متكافآن فنيا وبدنيا فأن الفوز غالبا ما يكون من نصيب الفريق الذى يمتاز احد لاعبيه بمهارة الدفاع المنخفض . وهذا ما دفع الباحث الى اختيار مهارة الدفاع المنخفض موضوعا لبحثه للتعرف على مدى فاعليته وتأثيرة على نتيجة المباراة والقاء الضوء عليه بطريقة واسلوب علمى وخاصة وقد قام عدد من الباحثين ببعض الدراسات العلمية للتعرف على اهمية واثر هذه المهارات على نتائج المباريات .

ومن هذه الدراسات :

١) دراسة " حمدى عبد المنعم " أثر الارسال على احراز التقاط فى مباريات الكرة الطائرة " .

٢) دراسة " حسين الغمرى " عن اثر استقبال الارسال على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة " .

٣) دراسة " محمد عبد الحميد محمد " عن اهمية واستخدام الضرب الساحق فى مباريات الكرة الطائرة " .

٤) دراسة " محمد حسن عبد الرحيم - عن اهمية استخدام مهارة الصد فى مباريات الكرة الطائرة " .

٥) دراسة - هانى حسن كامل - عن تحليل لمهارة الاعداد وارتباطها بمهارة الضرب الساحق واثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة" .

٦) دراسة - سمير لطفى السيد - عن العلاقة بين طول اللاعب ونجاحه فى اداء مهارة الدفاع المنخفض .

ولم يتطرق اى من الباحثين الى مهارة الدفاع المنخفض من حيث اثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة وذلك على حد اطلاع الباحث ، وفى اعتقاد الباحث انه بانجاز هذه الدراسة يمكن التعرف على اثر " مهارة الدفاع المنخفض على نتائج المباريات واهميتها " مما يحقق التقدم للعبة وتصبح المهارة ذو تأثير فعال على نتيجة المباراة وتحقق نسبة مرتفعة من مجموع النقاط فى المباريات اذا اتقن الفريق استخدامها ومن المحتمل على ضوء النتائج التى يمكن التوصل اليها توجيه الانظار الى أهمية العناية بالتعليم السليم للمهارة والاهتمام بالتدريب المبنى على أسس علمية بما يكفل تحقيق المستويات العالية .

اهداف البحث :

١) التعرف على اثر مهارة الدفاع المنخفض فى الكرة الطائرة على نتائج المباريات .

٢) التعرف على العلاقة بين مهارة الدفاع المنخفض ونتائج المباريات .

٣) التعرف على الفروق بين مراكز اللاعبين فى مهارة الدفاع المنخفض .

فروض البحث :

١) توجد علاقة دالة احصائيا بين مهارة الدفاع المنخفض ونتائج المباريات .

٢) توجد فروق دالة احصائيا بين مراكز اللاعبين فى مهارة الدفاع المنخفض .

obeikandl.com

التعريف ببعض المصطلحات المستخدمة :

الدفاع المنخفض :

هو الوضع الذى يبدأ فيه اللاعب حركته من وضع نصف القرفصاء موزعا وزن ثقل الجسم على كلتا القدمين بالتساوى ، والذراعين بجانب الجسم فى حالة استرخاء تام بحيث تكون زاوية مفصل المرفق قائمة تقريبا والحركة تكون دائما على مشطى القدمين وبخاصة الجزء الداخلى منها . ويشتمل اداؤه على كل من الدفاع بواسطة باطن الساعدين معا وباطن الساعد الواحد ، وقبضة اليد من اعلى والقبضتين معا والدحرجة والطيران مع الغطس (٦ : ٥) شكل (١) .

الدحرجه (جانبية ، خلفية) :

طريقة فنية دفاعية تستخدم لزيادة مدى الحركة للجانب بطعن اللاعب المدافع للجانب للدفاع عن كرة مضروبة ثم الدحرجة على الظهر والكتفين للعودة الى وضع الدفاع (١٧ : ٤٦) شكل (٢) .

الطيران مع الغطس :

طريقة فنية دفاعية تستخدم لزيادة مدى الحركة للامام بغطس اللاعب المدافع للامام للدفاع عن كرة صعبة مضروبة ، ثم الهبوط على الصدر والبطن بعد السند بواسطة اليدين والذراعين معا (١٧ : ٤٥) شكل (٣) .

الدفاع :

محاولة منع سقوط الكرات الموجهة من المنافس الى داخل الملعب .

الدفـــــاع**

هو عملية استقبال وكسر هجوم المنافس ومحاولة ارجاع الكرة مع التحكـــم الى منطقة الهجوم بأى طريقة فنية ممكنة من خلال ما يسمح به قانون اللعبـــة . ومنطقة الهجوم هى المكان فى الملعب حيث يبادر المعد بالهجوم وذلـــــك للحصول على نقطة أو الاستحواز على الارسال .

شكل (١)

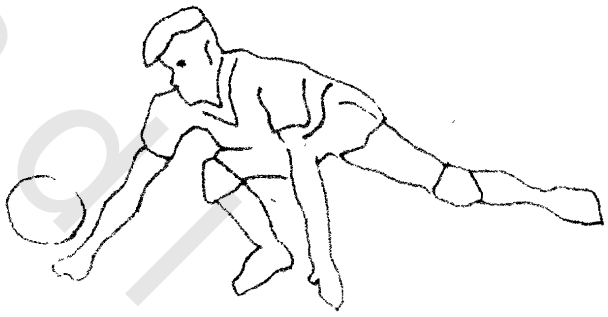

شكل (٢)

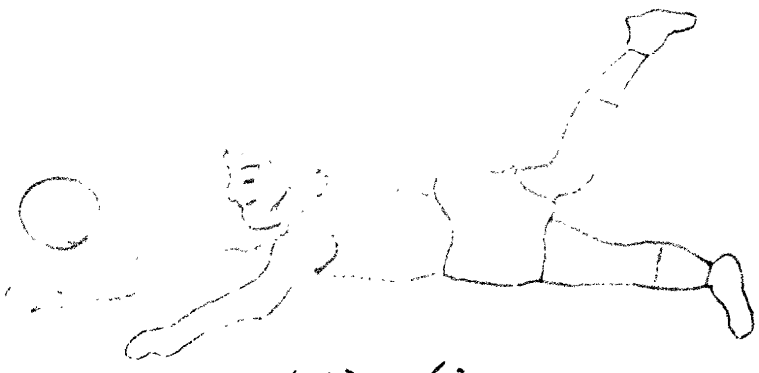

شكل (٣)

obeikandl.com